

### سوريا

# هاكرون ساعي بريد في «الحوار» الروسي ـ الأميركي

بينما يستغل شركاء واشنطن الغربيون كل فرصة لحشد الجهود ضد موسكو، وبخاصة في الملف السوري، تبدو باريس منهزمة في نقل الرسائل بين الطرفين الأميركي والروسي في هذا الشأن

تعمّق انخراط باريس في مهمة تمثيل المصالح الأميركية، في واحدة من ذرى «الجفاء» الأميركي ـ الروسي، وبخاصة في الملف السوري. الجليد بين العاصمتين شكّل ساحة واسعة للعب الفرنسيين

#### شركات صينية تستعد لإعادة الأعمار»

أكد السفير السوري لدى الصين، عماد مصطفي، في مقابلة مع وكالة «تاس» الروسية، أن العديد من الشركات الصينية أعربت عن اهتمامها بالاستثمار في سوريا، وأضاف أن بلاده بدأت فعلياً إعادة الأعمار، ولكن تلك الشركات «تفضل البدء بمجرد استقرار معظم المناطق»، مؤكداً أن بلاده لا تطلب مساعدة «بل شراكة تقوم على المنافع المتبادلة»، ولفت إلى أن «وزارة الخزانة الأميركية ترافق في شكل دقيق هذا الملف... وستغرض على الفور عقوبات على كل شركة تقول إنها تريد المشاركة»، مضيفاً أن سوريا تحتاج مشاريع في ثلاثة قطاعات، هي توليد الطاقة، وبناء الوحدات السكنية حيث «يتمتع الصينيون بمهارة خاصة في هذا المجال»، إلى جانب مشاريع البنية التحتية الرئيسية. وأشار إلى أن بلاده تدعم مشروع «الحزام والطريق» ويختل في محادثات مع بكين في هذا الشأن، مضيفاً أن دعم الصين لا يأتي مرفقاً بـ «قيود سياسية».

(الأخبار)

### فلسطين

## إعادة تفعيل «تحالف المقاومة»: الخطة البديلة لـ «المجلس الوطني»

بعد شهرور على تشكيل الفصائل الفلسطينية في غزة تحالفاً جديداً لم يُكشف عنه آنذاك، وأرجحة تفعيله في ظل مرواحة ملف المصالحة مكانه، أعيد طرح الموضوع بعد اجتماعات اجرتها «حماس» و« الجبهة الشعبية» و« فتح» والاستخبارات المصرية، كل على حدة، فيما عاد القياديون الذين خرجوا من القطاع إليه

غزة ـ هاني إبراهيم

يجدو أن إصرار رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على عقد «المجلس الوطني» لـ «منظمة التحرير» في رام الله، على رغم رفض غالبية الفصائل عقده تحت اجماعية الإحتلال، دفع الرافضين إلى تفعيل بديل عن المنظمة بتحالف جديد (راجع العدد 3372 في 17 كانون الثاني)



من عمليات الجيش على أطراف الحجر الأسود امس (أ ف ب)

إسرائيلية متكررة تحذّر إيران من أي تحرك عسكري انطلاقاً من هناك، وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن قائدا المنطقة المركزيّة الوسطى الأميركية، جوزف فويتل، زار إسرائيل والتقى كبار المسؤولين العسكريين فيها، لبحث تطورات المنطقة وتحديداً في سوريا. وفي المقابل، استقبلت دمشق أمس، كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري، الذي التقى الرئيس بشار الأسد. وفي الزيارة الثانية لمسؤول إيراني رفيع المستوى خلال اسبوعين، وقاتي بعد لقاء أنصاري، المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، قبل أيام في طهران.

وعلى الأرض، تواصلت الممارك ضد تنظيم «داعش» جنوب شرقي دمشق، مع محاولة الجيش السوري عزل الجيب الذي يضم مخيم اليرموك وحبي الحجر الأسود والتقدم، وبينما يحكّف الجيش

في ريف حماة الجنوبي، وسط اشتباكات على محور قرية الحمرات.

وبينما ينتظر انطلاق أعمال مؤتمر بروكسيل الثاني، الخاص بالقضية السورية والهادف إلى جمع نحو ستة مليارات دولار لتخصيصها للمساعدات الإنسانية، بقي احتمال حضور وزير الخارجية الروسي عدمه، معلقاً، بغياب تصريح رسمي من موسكو.

وفي بلدات القلمون الشرقي، وبعد خروج دفعتين من المسلحين والمدنيين الرافضين لتوقيع تسوية من الجانب الحكومي، قرر عدد من أبناء تلك البلدات البقاء في المنطقة ونسوية أوضاعهم، بعدما كانوا قد سجلوا أسماءهم للرجل نحو الشمال، وفي ريفي حمص وحماة، تسخّن المعارك في شكل تدريجي على أطراف الجيب المحيط بمدينة الرستن، حيث استهدف الجيش مواقع المسلحين أمس، في قرى عيدون والسطحيات والعامرية،

#### مقاله

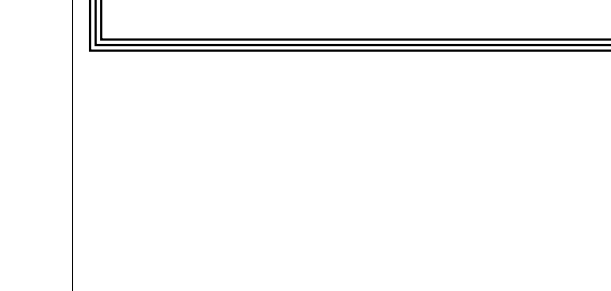
## إسرائيل تتباهى باغتيالك البطش... ولا تتبناه

وأضاف أن «حماس تحاول تطوير قدرات تحت الأرض، وفوق الأرض، وأيضاً عبر الصواريخ وعبر البحر أيضاً، وظيفتنا من الناحية الاستخبارية والعمالية هي منع هذه الأمور من أن تتطور وتشكل تهديداً على دولة إسرائيل».

على مستوى الرسائل، اعتبر الملق العسكري في القناة العاشرة، ألون بن ديفيد، أن الهدف من الاغتيال، توجيه رسالة أنه «من المهم لكم أن تجهدوا في الحفاظ على أنفسكم، وأفضل من العمل على تطوير أمور ضدنا»، لافتاً إلى أن «هناك اغتيلات اعترفت بها إسرائيل ولم تخفيها، مثل تصفية المسؤولين عن عملية ميونخ أو اغتيال يحيى عياش

في سنوات التسعينات. وأيضاً في سة الفين إسرائيل لم تخف أنها قامت بتصفيات هنا وهناك». وأكد أن في هذا النوع من العمليات، في ماليزيا، لا يمكن أن تعترف بها أبداً. في السياق نفسه، اعتبر برغمان، أن استهداف البطش هو «الحافة العلنية والمدمية لوجه استخباري عالمي، شارك فيه كما يبدو العشرات، وربما أكثر، من أفراد الاستخبارات المختصة بالعديد من المهن والمهارات المختلفة، والذين رأوا فيه يشكل خطراً واضحاً وهورياً، يبرر، من الناحية العملية والاستخبارية والقانونية وحتى الأخلاقية – القيام بمثل هذه الخطوة الحادة». واعتبر أنه في حال كانت إسرائيل تقف وراء العملية، فهي «تعود إلى مفهوم أوسع للحرب، تركز على ضرب وحدات البحث والتطوير التابعة لحماس، حتى وإن كانت بعيدة، وهي في مهدها، قبل أن تتمكن من تحسين قدراتها التشغيلية». ولفت أيضاً إلى أن عمليات «الموساد» تحتاج إلى مصادقة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عليها. وأضاف أن الرسالة الأصيلة في عملية الاغتيال مفادها بأن «جميع أعداء الدولة، أينما كانوا، ستعثر عليهم إسرائيل وتقتلهم». وقرأ أنه طوال السنوات الماضية، أنتجت هذه العمليات أسطورة حول ذراع الموساد الطويلة. إلا أن الحوادث العملية أدت إلى تخمين سمعته باعتباره عدوانياً ولا يعرف الرحمة. وهذا ليس إنجازاً سيئاً، خصوصاً بالنسبة إلى منظمة استخباراتية. لا يقل هدف الروع لديها عن هدف الوقاية». إلى ذلك، اعتبر يواف ليمور في صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن «عملية الاغتيال في ماليزيا تحمل تحذيراً إلى أعداء آخرين لإسرائيل، وبخاصة إيران». ولفت إلى أنه «في الأسبوع الماضي، نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي تفاصيل وأسماء ضباط الحرس الثوري الذين شاركوا في «الحاولات الإيرانية لترسيخ وجودها في سوريا، وكانت الرسالة في الإعلان تقول لهم: نحن نعرف من أنتم، ماذا تفعلون، وفي أي مكان تعيشون».

وفي إطار تسليط الضوء، على الرسائل والأهداف، أضاف معلق الشؤون العربية في القناة الثانية، عويد غرانوت، أن ما حصل هو «امر منهل من حيث المليات والقدرة على العمل، والنظافة في العمل. إنها حرب متواصلة ويأتي مثله آخرون، عملية التصفية هذه لا تنهي مشكلتنا مع حماس، لأن المشكلة مع حماس هي في جبهات عدة وليس فقط بجبال الطائرات المسيرة أو الصواريخ».



المقترح الذي «عجب الاستخبارات العامة»، وفق تصريحات فقهاوية ميدانيا، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس»، استشهاد اثنين من عناصرها أحدهما ثائر الزبيعي (30 سنة) الذي قضى خلال عمله في نفق للمقاومة وسط القطاع، فيما استشهد الثاني محمد نمر المقادمة (50 سنة) في انفجار قذيفة صاروخية سقطت عليه بعدما حاول سلفيون إطلاقه تجاه الأراضي المحتلة، وهم الذين وصفهم الكاتب بـ «جهات مشبوهة وخارجة عن الصف الوطني».

إلى ذلك، ارتفع عدد شهداء «مسيرات العودة» إلى 39 شهيداً بعد إعلان وزارة الصحة استشهاد شابين من مدينة رفح (جنوب) متاثرين بإصاباتهم الأسبوع الماضي، أحدهم من ذوي الحاجات الخاصة واسمه تحرير وهبة (17 سنة)، والثاني عبد الله محمد الشمالي وهو نجل قيادي كبير في «القسام» كانت قد قتلته جماعات سلفية أيضاً في رفح عام 2009.

### نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

## الأستاذ سر كيسى صقر

وأعضاء مجلس النقابة

يتشرّفون بدعوتكم إلى حفل الإستقبال

الذي يقام بمناسبة

إنتخاب مجلس النقابة الجديد

يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٥/٤/٢٠١٨

من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً

يُقام الحفل في مركز النقابة ـ المتحف

شارع أوتيل ديو ـ سنتر المتحف ـ ط ٢